

Distr.
GENERAL

A/CN.9/448
17 April 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الحادية والثلاثون
نيويورك ، ١٢-١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

التدريب والمساعدة التقنية

مذكرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١	مقدمة
٢	٤-٣	أولاً - اتجاهات التدريب والمساعدة التقنية
٣	٨-٥	ثانياً - المساعدة التقنية المقدمة للدول في اعداد التشريعات وتنفيذها
٤	١٢-٩	ثالثاً - الحلقات الدراسية التي تعقدها الأونسيتار والبعثاتها الاعلامية
٦	١٤-١٣	رابعاً - الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات الدراسية وحلقات العمل الأخرى
١٠	١٦-١٥	خامساً - برنامج التدريب الداخلي
١٠	١٨-١٧	سادساً - الأنشطة في المستقبل
١١	٢٤-١٩	سابعاً - تمويل تنفيذ البرنامج

مقدمة

١ - عملا بالقرار الذي اتّخذ في الدورة العشرين للجنة (١٩٨٧) ، تعد أنشطة التدريب والمساعدة من بين أولويات الأونسيترال المتقدمة .^(١) ويتضمن برنامج التدريب والمساعدة التقنية الذي تنفذه الأمانة في إطار الاختصاص الذي أسننته إليها اللجنة ، وعلى الأخص في البلدان النامية والبلدان التي تمر نظمها الاقتصادية عبر مرحلة انتقالية ، شكلين رئيسيين من النشاط ، هما : (أ) أنشطة اعلامية تهدف إلى ترويج الدرية باتفاقيات القانون التجاري الدولي والقوانين التنموية وخلاف ذلك من نصوص قانونية ؛ و (ب) مساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى اصلاح القانون التجاري واعتماد نصوص الأونسيترال .

٢ - وتبيّن هذه المذكورة الأنشطة التي اضطّلت بها الأمانة منذ الدورة الثلاثين للجنة (٣٠ أيار/مايو ١٩٩٧) ، وتبث أنشطة التدريب والمساعدة التقنية التي يمكن الاضطلاع بها في المستقبل ، على ضوء اتجاهات طلب مثل هذه الخدمات من الأمانة .

أولا - اتجاهات التدريب والمساعدة التقنية

٣ - هناك تزايد مستمر وكبير في الأهمية التي تستدّها الحكومات وأوساط الأعمال التجارية المحلية والدولية وكذلك هيئات المعونة المتعددة الأطراف والثنائية لمسألة تحسين الإطار القانوني للتجارة والاستثمار على الصعيد الدولي . والأونسيترال لها وظيفة هامة في هذه العملية ، لأنها أصدرت سلسلة قانونية في عدد من مجالات القانون التجاري الرئيسية تمثل معايير متفقا عليها دوليا وحلولا مقبولة في نظم قانونية مختلفة ، وتزوج استخدام تلك الصكوك . ومن بين هذه الصكوك ما يلي :

(أ) في مجال البيع ، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع ، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن فترة التقادم في البيع الدولي للبضائع ؛

(ب) وفي مجال حل النزاعات ، اتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها (نيويورك ، ١٩٥٨) (وهي أحدى اتفاقيات الأمم المتحدة ، وقد اعتمدت قبل إنشاء اللجنة ولكن اللجنة تزوجها بنشاط) ، وقواعد الأونسيترال للتحكيم ، ونظم الأونسيترال للتوفيق ، وقانون الأونسيترال التنموي للتحكيم التجاري الدولي ، وملحوظات الأونسيترال عن تنظيم إجراءات التحكيم ؛

(١) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها العشرين ، الوثائق الرسمية للأمم المتحدة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٧ (A/42/17) ، الفقرة ٣٢٥ .

- (ج) وفي مجال الاشتاء ، قانون الأونسيتارال النموذجي لاشتاء البضائع والتشييد والخدمات ؛
- (د) وفي مجال الأعمال المصرفية والمدفوعات والاعسارات ، اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالكفالات المستقلة وخطابات الاعتماد الضامنة ، وقانون الأونسيتارال النموذجي بشأن التحويلات الدائنة ، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن السفارات (الكمبيالات) الدولية والسنادات الإنذانية الدولية وقانون الأونسيتارال النموذجي بشأن الاعسارات عبر الحدود ؛
- (ه) وفي مجال النقل ، اتفاقية الأمم المتحدة للنقل البحري للبضائع ، ١٩٧٨ (قواعد هامبورغ) ، واتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمسؤولية متعهدى محطات النقل الطرافية في التجارة الدولية ؛
- (و) وفي مجال التجارة الالكترونية وتبادل البيانات ، قانون الأونسيتارال النموذجي بشأن التجارة الالكترونية .
- ٤ - وتنبيح الطفرة التي حدثت في اصلاح القانون التجاري فرصة هامة وحاصلة للأونسيتارال لبذل مسعى هام في سبيل بلوغ الأهداف المتمثلة في التنسيق الفني لعملية تحقيق اتساق القانون التجاري الدولي وتوحيده والتعجيل بتلك العملية ، على النحو المتواخى في قرار الجمعية العامة (د - ٢٢٠٥) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ .
- ثانيا - المساعدة التقنية المقدمة للدول في اعداد التشريعات وتنفيذها**
- ٥ - تقدم المساعدة التقنية الى الدول التي تقوم باعداد تشريعات تستند الى نصوص الأونسيتارال القانونية . وتقدم تلك المعونة في أشكال متنوعة ، من بينها استعراض المشاريع التمهيدية للتشريعات من وجهة نظر نصوص الأونسيتارال القانونية ، وخدمات استشارية تقنية ومساعدة في اعداد تشريعات تستند الى نصوص الأونسيتارال القانونية ، واعداد اللوائح التنظيمية المنفذة لتلك التشريعات ، وتعليقات على تقارير لجان اصلاح القانون ، اضافة الى عقد اجتماعات اعلامية لصالح المشرعين والقضاة والمحكمين والموظفين المسؤولين عن الاشتاء وغيرهم من مستخدمي نصوص الأونسيتارال القانونية المشمولة في التشريعات الوطنية . وثمة شكل آخر من المساعدة التقنية التي تقدمها الأمانة ، وهي اداء المشورة بشأن وضع الترتيبات المؤسسية للتحكيم التجاري الدولي ، بما في ذلك حلقات تدريبية للمحكمين والقضاة والفنانين الممارسين في هذا الميدان .
- ٦ - وبغية زيادة استفادة البلدان المتلقية الى أقصى حد ممكن من المساعدة التقنية التي تقدمها الأونسيتارال ، اتخذت الأمانة خطوات ترمي الى زيادة التعاون والتنسيق مع هيئات المساعدة الانمائية .

والأثر المستحسن الذي يتحققه التعاون والتنسيق فيما بين الجهات التي تقدم مساعدة تقنية قانونية هو ضمان النظر بالفعل في النصوص القانونية التي تصيغها اللجنة والتي توصي الجمعية العامة بالنظر فيها واستخدامها بالفعل على هذا النحو ، عندما تشتراك هيئات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، أو جهات خارجية ، في توفير مساعدة تقنية قانونية .

٧ - ومن وجهة نظر الدول المتلقية ، تعد المساعدة التقنية التي تقدمها الأونسيترال مفيدة ، بسبب الخبرة المتراكمة لدى الأمانة في إعداد نصوص الأونسيترال القانونية . وهي تساعد على إنشاء نظم قانونية ليست متسلقة داخليا فحسب ، بل تستخدم أيضا اتفاقيات خاصة بالقانون التجاري وقوانين نموذجية وخلاف ذلك من نصوص قانونية تمت صياغتها على الصعيد الدولي . والاتساق القانوني الناتج من ذلك يزيد إلى أقصى حد قدرة الأطراف في الأعمال التجارية من دول مختلفة على النجاح في تحفيظ الصفقات التجارية وتنفيذها .

٨ - وقد ترغب الدول التي تعمل حاليا على تنقيح تشريعاتها التجارية أو اصلاحها في الاتصال بأمانة الأونسيترال بغية الحصول على المساعدة والمشورة التقنيتين .

ثالثا - الحلقات الدراسية التي تعقدها الأونسيترال وبعثاتها الإعلامية

٩ - تجرى أنشطة الأونسيترال الإعلامية عادة من خلال حلقات دراسية وبعثات اعلامية لصالح المسؤولين الحكوميين من الوزارات المهمة (مثل وزارات التجارة والخارجية والعدل والنقل) ، والقضاة ، والمحكمين ، والمحامين الممارسين ، والأوساط التجارية ، والباحثين ، وغيرهم من الأشخاص المهمين . والغرض من الحلقات الدراسية والبعثات الإعلامية هو شرح السمات البارزة في صكوك الأونسيترال الخاصة بالقانون التجاري الدولي ومدى فائدتها . وتقدم أيضا معلومات عن نصوص قانونية هامة معينة صادرة عن منظمات أخرى مثل الأعراف والممارسات الموحدة المتعلقة بالاعتمادات المستندية والمصطلحات التجارية الموحدة (الانكوتيرمنز) (الغرفة التجارية الدولية) ، واتفاقية تحصيل الديون (المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص) .

١٠ - وبصفة عامة ، يلقي المحاضرات في الحلقات الدراسية التي تعقدتها الأونسيترال موظف أو اثنان من الأمانة ، وخبراء من البلدان المضيفة ، وفي بعض الأحيان خبراء استشاريون خارجيون . وبعد انتهاء الحلقات الدراسية ، تتصل أمانة الأونسيترال على اتصال مع المشتركين في هذه الحلقات ، من أجل تزويد البلدان المضيفة بأقصى حد ممكن من الدعم أثناء العملية المفضية إلى اعتماد نصوص الأونسيترال القانونية واستخدامها .

١١ - ومنذ انعقاد الدورة الأخيرة ، نظمت الأمانة حلقات دراسية في عدد من الدول . وموّلت الحلقات الدراسية وبعثات الإعلامية التالية من موارد من الصندوق الاستئماني لندوات الأونسيترال :

- ستالنبوش ، جنوب افريقيا (١١ آذار/مارس ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع جامعة ستالنبوش ، كلية الحقوق ؛ وحضرها نحو ٩٠ مشتركا ؛
 - كارتاجينا ، كولومبيا (١٤-١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع وزارة العدل وغرفة التجارة ؛ وحضرها نحو ٧٠ مشتركا ؛
 - بوغوتا ، كولومبيا (١٧-١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧) ، حلقة اعلامية حضرها ٢٠ موظفا من وزارتي العدل والتجارة ؛
 - كويتو ، اكواندور (٢١-٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع كرسبو أبوغادوس ؛ حضرها نحو ٤٠ مشتركا ؛
 - ليما ، بيرو (٢٤-٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع المعهد الأمريكي الابيري للقانون الاقتصادي الدولي ورابطة المحامين في ليما ؛ وحضرها نحو ١٠٠ مشترك ؛
 - نيكوسيا ، قبرص (٩-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع مكتب النائب العام في قبرص ؛ وحضرها نحو ١٠٠ مشترك .
- ١٢ - ومولت الحلقات الدارسية والبعثات الاعلامية التالية المؤسسة المسؤولة عن تنظيم المناسبة أو منظمة أخرى :
- ثيسالونيكي ، اليونان (١٢-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع كلية الحقوق ، جامعة أرسطو في ثيسالونيكي ، ورابطة المحامين في ثيسالونيكي ، والغرفة التقنية في اليونان ؛ وحضرها نحو ١٠٠ مشترك ؛
 - دبي ، الامارات العربية المتحدة (١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع غرفة التجارة في دبي ؛ وحضرها نحو ٢٠٠ مشترك ؛
 - فاليتا ، مالطة (٢٤-٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٨) ، حلقة دراسية عقدت بالتعاون مع مؤسسة التجارة الخارجية في مالطة ؛ وحضرها نحو ٣٠ مشتركا .

رابعا - الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات الدراسية وحلقات العمل الأخرى

١٣ - اشترك موظفون من أمانة الأونسيترال كمتحدثين في حلقات دراسية ومؤتمرات ودورات دراسية مختلفة ، عرضت فيها نصوص الأونسيترال القانونية للبحث وامكان اعتمادها أو استخدامها . ومولت اشتراك موظفين من الأمانة في الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات الدراسية المدرجة أدناه المؤسسة المسؤولة عن تنظيم المناسبات أو منظمة أخرى :

- ندوة حول قانون الإفلاس الدولي : نهوج مقارنة وعبر وطنية ، برعاية مجلة القانون الدولي في تكساس/كلية القانون التابعة لجامعة تكساس وجمعية القانون الدولي في تكساس (أوستن ، تكساس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠-٢١ آذار/مارس ١٩٩٧) ؛

- دورة دراسية على مستوى الدراسات العليا في القانون التجاري الدولي ، برعاية المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية والمعهد الجامعي للدراسات الأوروبية (تورين ، إيطاليا ، ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧) ؛

- المؤتمر الدولي الخاص بالقانون الألماني الجديد حول التحكيم برعاية المعهد الألماني للتحكيم (برلين ، ألمانيا ، ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧) ؛

- اجتماع فريق الولايات المتحدة الدراسي المعنى بمارسات الاعتمادات الضامنة ، برعاية معهد قانون وممارسات الأعمال المصرفية الدولية (شيكاغو ، الينوي ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٦-٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧) ؛

- ملتقى العلوم الدولي - مسائل قانون الاعسار ، برعاية المعهد المعنى بالقانون التجاري في ماريبور (ماريبور ، سلوفينيا ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧) ؛

- اجتماع اللجنة المشتركة للوكالة الجزائرية المعنية بترويج الاستثمارات الأجنبية ، والبنك الدولي واليونيدو ، برعاية حكومة الجزائر (الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ٢١-٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٧) ؛

- حلقة عمل FOBAPROA (المؤسسة المصرفية المعنية بحماية الأدخارات) : "مسائل رئيسية في برنامج معني بحل ناجح في الاعسار في المكسيك ، برعاية FOBAPROA ومؤسسة تقييم الأصول وبيعها (المكسيك) (مكسيكو سيتي ، المكسيك ، ٥-٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) ؛

- يوبيل المؤتمر الدولي : "تسوية المنازعات التجارية الدولية" ، برعاية محكمة التحكيم في غرفة التجارة والصناعة (موسكو ، الاتحاد الروسي ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) :
- المؤتمر الدولي الثاني حول مشاريع البناء والتشغيل ونقل الملكية ، برعاية مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي ومعهد القانون الدولي (القاهرة ، مصر ، ٩-٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧) :
- حلقة عمل حول قانون التحكيم ، برعاية الأكاديمية الكورية للتحكيم سول ، كوريا ، ٢٤-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧) :
- الاتفاقية السنوية الثالثة والخمسون : "صناعة الخدمات المالية القائمة على الأصول" ، برعاية رابطة التمويل التجاري (فيلادلفيا ، بنسلفانيا ، ٧-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- دورة دراسية على مستوى الدراسات العليا في جامعة ماريبور ، كلية الحقوق (ماريبور ، سلوفينيا ، ٨-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- دورة معهد المحكمين المعتمد حول التحكيم (نيودلهي ، الهند ، ١١-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- دورة تمهيدية دولية ودورة خاصة للزمالة حول التحكيم ، برعاية معهد المحكمين المعتمد ومركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي (القاهرة ، مصر ، ١٧-١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧) :
- المؤتمر الدولي الخاص بقانون شبكة الانترنت ومنتدي السياسات : انطلاق اقتصاد الانترنت - المضمون والتجارة الالكترونية (سياتل ، واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٨-٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨) :
- ندوة رابطة المحامين الأمريكيين ، القسم المعنى بقانون الموارد الطبيعية والطاقة والبيئة/رابطة المفاوضين الدوليين بشأن البترول ، فيما يخص التحكيم في المنازعات الدولية المتعلقة بالطاقة ، برعاية رابطة المحامين الأمريكيين والقسم المعنى بقانون الموارد الطبيعية والطاقة والبيئة/رابطة المفاوضين الدوليين بشأن البترول (هيوستن ، تكساس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢١-٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨) :

- حلقة عمل رابطة التحكيم السويسرية (ابنات - كابل ، سويسرا ، ٢٥-٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨) :

- اجتماع حول ممارسات الاعتمادات الضامنة ، برعاية معهد قانون وممارسات الأعمال المصرفية الدولية (نيويورك ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٩-٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨) :

- المؤتمر الإقليمي لمعهد القانون الدولي/الأونسيترال : "الاطار القانوني لمشاريع البناء والملكية والتشغيل والبناء والتشغيل ونقل الملكية" (سانشو دومينغو ، الجمهورية الدومينيكية ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٨) :

- حلقة دراسية عن الملكية الفكرية ، وترخيصها ، وحل المنازعات بشأنها ، برعاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي (القاهرة ، مصر ، ١٠-٩ آذار/مارس ١٩٩٨) .

١٤ - ومول اشتراك موظفي أمانة الأونسيترال كمتحدثين في المؤتمرات المدرجة أدناه من موارد من ميزانية السفر العادلة للأمم المتحدة :

- ملتقى الأونسيترال/إنسول (الاتحاد الدولي للممارسين في مجال الاعسار) القضائي المتعدد الجنسيات الثاني والاجتماع الدولي لمؤتمر إنسول العالمي الخامس ، برعاية إنسول (نيو أورليانز ، لويزيانا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٦-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٧) :

- الحلقة الدراسية الدولية الثالثة عشرة لرابطة الكفالات للبلدان الأمريكية (بوينس آيرس ، الأرجنتين ، ٩-٧ أيار/مايو ١٩٩٧) :

- ندوة المحامين الدوليين (أوستن ، تكساس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٨-١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧) :

- حلقة العمل السنوية الثامنة : "التحكيم في المشاريع العالمية" ، برعاية معهد التحكيم عبر الوطني (أوستن ، تكساس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠-١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧) :

- المؤتمر الحادي والأربعون للاتحاد الدولي للمحامين (فيلاطفيا ، بنسلفانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٧-٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) :

- يوم الأمم المتحدة/الأونسيترال/الاتحاد الدولي للمحامين في المقر الرئيسي للأمم المتحدة (نيويورك ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) :
- مؤتمر التحكيم التابع للمجلس الهندي للتحكيم (نيودلهي ، الهند ، ٣١-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧) :
- ندوة محكمة لندن للتحكيم الدولي الخاصة بالمحكمين (أغرا ، الهند ، ٢-١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- الرابطة الدولية لنقابات المحامين ، قسم قانون الأعمال التجارية ، مؤتمر ١٩٩٧ (نيودلهي ، الهند ، ٧-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- دورة تدريبية في القانون الدولي في عطلة نهاية الأسبوع ١٩٩٧ ، برعاية الفرع الأمريكي لرابطة القانون الدولي (نيويورك ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- اجتماع قسم القانون الدولي والممارسات الدولية التابع لرابطة المحامين الأمريكية لخريف عام ١٩٩٧ واجتماع مجلس رابطة المحامين للبلدان الأمريكية (ميامي ، فلوريدا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٦-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- مؤتمر "ازالة الحواجز من طريق التجارة الالكترونية العالمية" ، برعاية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (توركو ، فنلندا ، ٢١-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- ندوة حول قواعد التحكيم الجديدة ، برعاية المعهد الألماني للتحكيم (كولون ، ألمانيا ، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- الندوة الثانية لعام ١٩٩٧ لمحكمة لندن للتحكيم الدولي الخاصة بالمجلس الأوروبي واجتماع هيئة المجلس الدولي للتحكيم التجاري (باريس ، فرنسا ، ٢٩-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) :
- لجنة المشاريع التجارية ، وتسهيل وتطوير الأعمال التجارية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (جنيف ، سويسرا ، ٥-١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧) :

- مؤتمر التحكيم الدولي الخامس ، برعاية غرفة التجارة الكرواتية (zagreb ، كرواتيا ، ٤-٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧) :

- حلقة دراسية في قانون التجارة للرابطة الأوروبية لطلبة الحقوق ، ومحاضرات في معهد القانون البحري الدولي (فاليتا ، مالطة ، ١٦-١٧ شباط/فبراير ١٩٩٨) .

خامسا - برنامج التدريب الداخلي

١٥ - الهدف من برنامج التدريب الداخلي هو اتاحة الفرصة للمحامين من الشباب للتعرف على أعمال الأونسيترال وزيادة معرفتهم في مجالات معينة في ميدان القانون التجاري الدولي . واستقبلت الأمانة خلال العام المنصرم ١٤ من المتدربين الداخليين ، جاءوا من ألمانيا ، وإيطاليا ، وبولندا ، وكندا ، والمكسيك ، والنمسا ، وهولندا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية . وتستند إلى المتدربين الداخليين مهام مثل اجراء البحوث الأساسية أو المتقدمة ، أو جمع وتنظيم المعلومات والمواد ، أو المساهمة في اعداد وثائق خلفية . وكانت تجربة الأونسيترال مع برنامج التدريب الداخلي تجربة إيجابية . وحيث أنه لا توجد أموال لدى الأمانة لمساعدة المتدربين الداخليين على تغطية نفقات سفرهم وخلاف ذلك من نفقات ، فكثيرا ما ترعاه منظمة أو جامعة أو هيئة حكومية ، أو يتحملون نفقاتهم بوسائلهم الخاصة . ويرجى من اللجنة في هذا الصدد أن تدعوا الدول الأعضاء والجامعات والمنظمات الأخرى ، بالإضافة إلى تلك التي ترعى بالفعل المحامين من الشباب ، إلى أن تنظر في رعاية مشاركة المحامين من الشباب في برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي للعمل مع الأونسيترال .

١٦ - وضافة إلى ذلك ، تستجيب الأمانة من حين إلى آخر لطلبات مقدمة من باحثين وممارسين قانونيين يرغبون اجراء بحوث في الفرع وفي مكتبة الأونسيترال القانونية لفترات محددة من الزمن .

سادسا - الأنشطة في المستقبل

١٧ - يعتزم أن تعقد ، في الفترة الباقية من عام ١٩٩٨ ، حلقات دراسية وبعثات اعلامية بخصوص المساعدة القانونية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية . وحيث أن الميزانية العادية لا تغطي تكاليف أنشطة التدريب والمساعدة التقنية ، تتوقف قدرة الأمانة على تنفيذ هذه الخطط على تقيي أموال كافية في شكل تبرعات للصندوق الاستثماري لندوات الأونسيترال .

١٨ - وقد وافقت الأمانة ، مثلاً فعلت في السنوات الأخيرة ، على أن تشرك في رعاية الدورة القادمة حول القانون التجاري الدولي على مستوى الدراسات العليا التي تستغرق ثلاثة أشهر والتي سينظمها المعهد الجامعي للدراسات الأوروبية والمركز الدولي للتدريب في تورينو ، التابع لمنظمة العمل الدولية . ويأتي عادة نحو نصف المشتركين في هذه الدورة من إيطاليا ، بينما يأتي كثير من المشتركين

الآخرين من بلدان نامية . وستركز مساهمة أمانة الأونسيتارال هذا العام على قضايا تتعلق بتحقيق اتساق القوانين التي تستند إلى القانون التجاري الدولي من وجهة نظر الأونسيتارال ، بما في ذلك الأعمال السابقة والجارية .

سابعا - تمويل تنفيذ البرنامج

١٩ - تواصل الأمانة الجهود التي تبذلها من أجل ابتكار برنامج أكثر اتساعاً للتدريب والمساعدة التقنية ، وذلك لتلبية الطلب المتعاظم من الدول للحصول على تدريب ومساعدة ، واستجابة لطلب اللجنة في دورتها العشرين (١٩٨٧) زيادة التركيز على كل من التدريب والمساعدة وعلى الترويج للنصوص القانونية التي أعدتها اللجنة . غير أنه نظراً لعدم إدراج أية اعتمادات في الميزانية العادية ، يتعين تغطية تكاليف أنشطة التدريب والمساعدة التقنية التي تتضطلع بها الأونسيتارال (باستثناء ما تموله منها هيئات تمويلية مثل البنك الدولي) من تبرعات الصندوق الاستئماني لندوات الأونسيتارال .

٢٠ - وبالنظر إلى أهمية التمويل من خارج الميزانية لتنفيذ عنصر التدريب والمساعدة التقنية في برنامج عمل الأونسيتارال ، قد ترغب اللجنة في أن تناشد جميع الدول والمنظمات الدولية وغيرها من هيئات مهتمة بالأمر أن تنظر في تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني لندوات الأونسيتارال ، وخاصة في شكل تبرعات على أساس متعدد السنوات، من أجل تيسير التخطيط وتمكين الأمانة من تلبية الطلبات المتزايدة من البلدان النامية والدول الحديثة الاستقلال للحصول على تدريب ومساعدة . ويمكن الاتصال بالأمانة للحصول على معلومات عن كيفية تقديم التبرعات .

٢١ - خلال الفترة قيد النظر ، قدمت سويسرا تبرعاً لبرنامج الحلقات الدراسية . وقد ترعب اللجنة في أن تعرب عن تقديرها للدول والمنظمات التي أسهمت في برنامج اللجنة للتدريب والمساعدة بتوفير الأموال أو الموظفين أو باستضافة الحلقات الدراسية .

٢٢ - وفي هذا الصدد ، قد ترغب اللجنة في أن تعيد إلى الأذهان أنه ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٢/٤٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ ، طلب إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقاً استئمانياً لمنع مساعدة سفر للدول النامية الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي . وتقديم التبرعات المالية إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشأ على هذا النحو متاح للدول والمنظمات الدولية الحكومية ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي والمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية متاح كذلك للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين .

٢٣ - وقد نوهت اللجنة مع التقدير ، في دورتها الثلاثين ، بأن الجمعية العامة قد ناشدت ، في الفقرة ١٠ ، من قرارها ١٦١/٥١ ، الحكومات ، والأجهزة والمنظمات والمؤسسات والأفراد ذوي الصلة التابعين للأمم المتحدة ، من أجل ضمان الاشتراك الكامل لجميع الدول الأعضاء في جلسات اللجنة وأفرقتها

العاملة ، وتقديم اسهامات طوعية الى صندوق الأونسيتارال الاستئمانى لمنح مساعدة متعلقة بالسفر الى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيتارال ، بناء على طلبها وبالتشاور مع الأمين العام .

٢٤ - وتتجدر الاشارة أيضا الى أنه في الفقرة ١١ من منطوق القرار ١٦١/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ، قررت الجمعية العامة ادراج صندوق الأونسيتارال الاستئمانى للتدوات وصندوق الأونسيتارال الاستئمانى للمساعدة المتعلقة بالسفر في قائمة الصناديق والبرامج التي يتناولها مؤتمر الأمم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية .

- - - - -